الله لهم بين سماع رسول الله صلي الله عليه وسلم لاصواتهم
من غير واسطة وبين رده عليهم سلامهم بنفسه فانت
لمن سمع بهذين بل باحدهما ان يتاخر عن زيارته صلي الله
عليه وسلم او يتوانى عن المبادرة الي المثول في حضرته صلي
الله عليه وسلم تالله ما يتاخر عن ذلك مع القدرة عليه الا من
حقت عليه البعد عن الخيرات والطرد عن مواسم اعظم القربات
اعاذنا الله سبحانه وتعالي من ذلك بمنه وكرمه امين وعلم
من تلك الاحاديث ايضا انه صلي الله عليه وسلم حي علي الدوام
اذ من المحال العادي ان يخلو الوجود كله عن واحد يسلم
عليه في ليل او نهار فنحن نؤمن ونصدق بانه صلي الله عليه
وسلم حي يرزق وان جسده الشريف لا تاكله الارض وكذا
سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام والاجماع علي هذا قيل
وكذا العلماء والمؤذنون والشهداء وصح انه كشف عن
غير واحد من العلماء والاولياء فوجدوا لم يتغيروا جسادهم
كما صح ان عبد الله ابا جابر وعمرو بن الجموح وهما ممن
استشهد يوم احد حفر السيل قبرهما بعد ست واربعين
سنة فوجدا لم يتغيرا وكان احدهما جرح فوضع يده

علي جرحه

علي جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم
ارسلت فرجعت كما كانت ولما حفر معاوية رضي الله عنه
العين التي استنبطها بالمدينة وذلك بعد احد بنحو خمسين
سنة ونقل الموتي اصابت المسحاة قدم سيدنا حمزة عم
رسول الله صلي الله عليه وسلم فسال منها الدم نعم الظاهر
من الادلة ان حياة الشهداء اقوي من حياة الاولياء للنص عليها
في القران الكريم ودون حياة الانبياء لانهم بها اولي واحري
وجاء عن ابن المسيب ان يزيد بن معاوية لما حاصر المدينة
الشريفة علي ساكنها الصلاة والسلام وقتل من اهلها من
قتل حتي خلا المسجد الشريف عن اقامة الصلاة فيه مدة
قال ابن المسيب كنت فيه وما كنت اعلم الاوقات الا بسماع
الاذان والاقامة من داخل القبر المكرم وبدل لذلك قوله
صلي الله عليه وسلم مررت بموسي ليلة اسري بي وهو قائم
يصلي في قبره وصح من غير طريق ما من احد يمر بقبر
اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا ويسلم عليه الا عرفه ورد
عليه السلام وفي رواية صحيحة ايضا ما من رجل يمر بقبر
الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه

Copyright © King Saud University